

الحلقة السادسة من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:00](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل ابو إبراهيم يقول عند دخول الرسول صلى الله عليه وسلم مكة وفتح مكة قال لهم كلمة اذ - [00:00:16](#)

اذهبوا فانتم الطلقاء. مدروس الاستفادة من هذا مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين لما مكن الله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:32](#)

من الاستيلاء على مكة وعلى المسجد الحرام وتخليصه من المشركين وكان المشركون قد اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضايقوه واخرجوه من مكة وهو يحبها فعند ذلك لما استولى على شؤونهم وتمكنه الله منهم - [00:00:54](#)

وصار هو الوالي على مكة واهلها اجتمع المشركون في المسجد الحرام وقد اساءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تظنون اني فاعل بكم - [00:01:22](#)

قالوا خير اخ كريم وابن اخ كريم فقال صلى الله عليه وسلم اذهبوا فانتم الطلقاء. من عليهم. عليه الصلاة والسلام هذا من حلمه صلى الله عليه وسلم ومن كرم اخلاقه واثار ذلك فيهم حتى اسلم كثير منهم - [00:01:43](#)

نعم احسن الله اليكم له فقرة اخرى آآ عن المعية يقول في قول الحق تبارك وتعالى ان الله معنا نعم. ما المقصود بالمعية هنا مأجورين المعية على قسمين معية معناها الاحاطة - [00:02:05](#)

معناها الاحاطة ان الله محيط بخلقه ومطلع عليهم هذه عامة معية عامة للمؤمن والكافر لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى النوع الثاني معية خاصة بالمؤمنين ومعناها النصر والتأييد والتمكين والرعاية - [00:02:27](#)

وهذه معية خاصة قال الله جل وعلا لموسى وهارون لا تخافا انني معكما اسمع وارى قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو وابو بكر مختفيين آآ ليذهبا الى المدينة ويلحق بالصحابة - [00:02:51](#)

واختفوا بالغار غار ثور جنوبي مكة وجاء المشركون ووقفوا على الغار ولم يروه الرسول صلى الله عليه وسلم لان الله حجب ابصارهم نعم عن الرسول صلى الله عليه وسلم ووقفوا عليه - [00:03:13](#)

فقال ابو بكر خائفا على الرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما فلم يروا الرسول صلى الله عليه وسلم ولا صاحبه وذهبوا - [00:03:31](#)

فلما انقطع طلبهم خرج الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه وركبوا الابل وذهبوا الى مكة قيل الى المدينة ومعهم الدليل الذي يدلهم على الطريق هذا يعني سبب قوله لا تخف ان الله لا تحزن ان الله معنا. نعم - [00:03:53](#)

احسني احسن الله اليكم. يقول يا شيخ اعطيت زكاتي لشخص واشترطت عليه ان يشتري شيئا معينا مما يحتاجه فهل يصح اشتراطي له لا لا يصح اعطه اياه وهو يتصرف فيه حسب حوائجه. قد لا تكون لا يكون له حاجة في الذي امرته به - [00:04:14](#)

فتترك له الحرية الا اذا كان لا يحسن التصرف وتخشى ان يتلاعب بالمال فحينئذ يجوز لك ان تشتري اغراضا يحتاجها وتدفعها اليه

من الزكاة. نعم فضيلة الشيخ هذا سائل ابو طالب يقول آآ كيف تتم طهارة الثياب من النجاسة؟ ونحن آآ نضع - [00:04:38](#)

هذه الثياب في المغاسل الان الموجودة في الشوارع هل تطهر الثياب في الغسل الغسالات هذي ما ما يعمم الماء عليها وانما بالبخر
انما تغسلها بالبخر فقط فيذهب اثر النجاسة من عين من لون او ريح - [00:05:09](#)

ولكن الاحتياط ان تغسلها قبل ان تدفعها الى الى المغاسل تغسل النجاسة فقط تغسيل الثوب كله وانما تغسل موضع النجاسة حتى
تزول ثم تدفعها الى المغاسل هذا هو الاحتياط والاكمل. نعم - [00:05:38](#)

يقول السائل ابو وليد في ايام شبابه وبداية زواجي جامعت زوجتي في نهار رمضان فما هي الكفارة الكفارة ان ان تقضي اليوم الذي
جامعتها فيه انت وهي كل واحد منكم - [00:05:59](#)

هي مثلك عليها ما عليك تقضيان اليوم الذي جامعت هذه هذا واحد الامر الثاني كل واحد عليه الكفارة وهي عتق رقبة فاذا لم يجد
الرقبة فانه يصوم شهرين متتابعين فعليكما صيام شهرين متتابعين كل واحد منكما. نعم - [00:06:17](#)

يقول يا شيخ ما معنى حديث مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبّع نعم مطل الغني يعني ماطلته بالداين وانه يعده ثم
يخلف وعده ثم يؤخر ثم يؤخر - [00:06:44](#)

عن صاحب الحق هذا ماطلة الواجب عليه ان صاحب الحق اذا طلب حقه ان يدفعه اليه من غير تأخير الا ان كان معسرا الله جل
وعلا قال وان كان ذو عسرة فنظرة - [00:07:07](#)

الى مبسرة اما المليء المليء مطله ظلم ظلم لمن للداين فعليه ان يدفع الدين عند حلول الاجل وعند مقدرته على التسديد ولا يماطل
ولا يماطل به لان هذا ظلم يحل عرضه بان يشتكيه صاحب الحق ويقول مطلني حقي واكل حقي او ما اشبه ذلك - [00:07:24](#)

تحل عرضه وعقوبته والحبس. يحبس ولي الامر عقوبة له يقل عرضه وعقوبته نعم هذا اه عبدالله يقول انا توظفت في آآ بعد تخرجي
ولسنة تقريبا والدي يأخذ من راتبي النصف. وانا احب والدي ويأخذ - [00:07:51](#)

نصف يؤثر علي وانا مقدم على الزواج نعم لا شك ان طاعة الوالد اذا كان محتاجا لا سيما اذا كان محتاجا فانك تقوم بحاجته وهذا
واجب عليك والزواج اذا توفر عندك مال - [00:08:18](#)

وتستطيع به الزواج فانك تبادر بذلك نعم يقول ما الدعاء المشروع للزوجين فضيلة الشيخ نعم كيف الدعاء المشروع؟ يعني عند
الدخول عند الدخول او للزوجين اذا تزوجا يدعو الله يعني السيرة الطيبة والتوافق فيما بينهما - [00:08:40](#)

وبالذرية الصالحة وما اشبه ذلك نعم ما معنى الاية الكريمة يقول يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نعم هذا
السؤال من غير حاجة يسأل الانسان - [00:09:08](#)

العالم وهو لا يحتاج الى هذا السؤال. وقد يكون هذا المسؤول عنه مباحا ثم يحرم من اجل مسألته فيكون هذا فيه تطبيق على الناس
فما دام لا يحتاج الى السؤال - [00:09:27](#)

هذه الفرضيات والاسئلة الفرضية لا تجوز بل عليه ان يسأل اذا كان محتاجا الى السؤال. نعم يقول ما المقصود بالحرر الاهلية؟ وهل
يجوز اكل لحومها امر الاهلية هي التي تركب ويحمل عليها - [00:09:43](#)

وتعيش مع الناس هذه الاهلية بخلاف الحر الوحشية التي في البر آآ يعني وصفت بالاهلية فرقا بينها وبين الوحشية وهذه الحر
الاهلية ينتفع بها والخيّل والبغال والحمير لتربوها وزينة ويخلق ما لا - [00:10:02](#)

تعلمون فتركب ويحمل عليها وتباع وتشتري ولكن لا يجوز آآ لا ولكن لا يجوز اكلها هي حرام ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحر
الاهلية قال انها رجس اي نجسة - [00:10:24](#)

هذه اللحوم نجسة فلا يجوز اكلها. نعم فضيلة الشيخ بالنسبة للتسمية هل يبدأ بها في كل امر عند الطعام عند فتح الابواب عند ركوب
السيارة وغيرها يبدأ بها عند كل امر ذيبال. الامور المهمة - [00:10:48](#)

يبدأ تبدأ بسم الله اما الامور العادية والتي ليست مهمة فلا مانع انه يأتي بها من غير تسمية. نعم يقول ارجو ان تشرحوا لي حديث
مدمن الخمر كعابد وثن نعم مدمن يعني المداوم على شرب الخمر الذي لا يتوب - [00:11:08](#)

كعابد وثن في الائم والعياذ بالله فهذا فيه النهي عن شرب الخمر والمداومة عليه ومن ابتلي به فعليه ان يبادر بالتوبة الى الله عز وجل ولا يتأخر ويترك الخمر لانها خبيثة - [00:11:30](#)

لانها خبيثة ورجس من عمل الشيطان كما وصفها الله بذلك. نعم بالنسبة اه للشرب قائما هل فيه محذور لا بأس بذلك بعض الاحيان لا يداوم عليه لكن اذا فعله بعض الاحيان لا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم شرب في بعض الاحيان وهو واقف نعم - [00:11:48](#)

يقول السائل يا شيخ كم عدة الحامل اذا توفي زوجها وضع الحمل وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فعدتها من الطلاق او من الوفاة هي ان تطلع الحمل فاذا وضعت الحمل خرجت من العدة. نعم - [00:12:10](#)

حديث لعن الله الواصل الواصلة والمستوصلة وما الفرق بينهما الواصلة هي التي تصل شعرها هي تصل شعرها المستوصلة التي تطلب من غيرها ان يصل شعرها تطلب من غيرها ان يصل شعرها. هذي المستوصلة - [00:12:34](#)

نعم بالنسبة لقراءة كلاهما ملعون بهذا الحديث فلا يجوز لما في ذلك من التدليس والظهور بمظهر مزور يخدع الناس ويخدع زوجها ويخدع الناظرين والخاطب لا تقتصر على تقتصر على شعرها الذي خلقه الله لها. نعم - [00:12:57](#)

بالنسبة لقراءة القرآن للذي عليه جنابة وكذلك مس المصحف الذي عليه الجنابة لا يقرأ القرآن ولا حرفا. كما قال النبي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ شيئا من القرآن وهو جنب ولا حرفا. فيتجنب قراءة القرآن وهو جنب - [00:13:23](#)

كان لا يحبسه صلى الله عليه وسلم عن القرآن الا الجنابة نعم احسن الله اليكم في الاية فاقرأوا ما تيسر منه هل هو في الصلاة؟ هم. ام في خارجها اقرأوا ما تيسر منه - [00:13:45](#)

هذا في الاية نزلت في قيام الليل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسر منه - [00:14:02](#)

وذلك لان الله امر رسوله في اول السورة يا ايها يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا فقام صلى الله عليه وسلم حتى تفطرت قدماه من طول القيام ثم نسخ الله ذلك في اخر السورة - [00:14:23](#)

فقال فاقرأوا ما تيسر منه. اي من القرآن نعم يقول اريد ان ادعو لصديقي آآ الذي مات آآ فضيلة الشيخ في صلاتي وانا في الصلاة في السجود هل اذكر الاسم هل يجوز ذكر اسمه؟ نعم يجوز هذا. اللهم اغفر لفلان اللهم نعم لا بأس - [00:14:41](#)

الشعور بالذنب يا شيخ هل يكفي عند التوبة؟ وهل تقبل التوبة التوبة لها ثلاثة شروط. اولاً ترك الذنب. نعم ترك الذنب تائباً الى الله عز وجل منه الثانية العزم ان لا يعود اليه ولا تكن توبة مؤقتة - [00:15:06](#)

وانما توبة دائمة ان لا يعود اليه. والثالث الندم على ما فات وعلى ما حصل منه نعم الاستفسركم في كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي هذا كتاب جيد كتاب ابن القيم الامام الجليل ابن القيم - [00:15:28](#)

وفيه بيان الادعية وكيف يدعو ربه وكيف يعني فيه بهم فوائد عظيمة نعم احسن الله اليكم يا شيخ اشكل علي قصة العنكبوت وانا اقرأ في احد الكتب وبيض الحمامة على باب غراء حراء الذي يتعبد فيه - [00:15:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم وما صحته؟ لا هذا يروى في غار ثور لما اختفى الرسول صلى الله عليه وسلم هو وصاحبه في غار ثور عن طلب المشركين يروى ان العنكبوت نسجت عليه حتى يقال ان انه ليس فيه احد - [00:16:10](#)

انه ليس فيه احد لكن هذا لم يثبت نعم فضيلة الشيخ ما سبب ضعف الايمان في وقتنا الحاضر؟ وما الذي يزيد من هذا الايمان سبب ضعف الايمان امور منها انك تقلل من الطاعات - [00:16:31](#)

لان الطاعات تزيد في الايمان واذا قلل الطاعات وتكاسل عنها ينقص ايمانه نعم وكذلك الذنوب والمعاصي التي دون الشرك تنقص الايمان فعليه ان يتوب منها نعم هل المرأة اذا احبت رجلا او عالما او داعية ان تبلغه بذلك - [00:16:50](#)

لا بأس بذلك ان تبلغه باي وسيلة بالتلفون او بالجوال او توصي له نعم او اذا رآته ان تخبره نعم فضيلة الشيخ هل صيام التطوع آآ في الاجر يعادل صيام الفرض في رمضان - [00:17:18](#)

لا لا يعادل الفريضة افضل من النافلة يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه - [00:17:38](#)

فالوا يؤدي الفرائض ثم يأتي بالنوافل اما ان يأتي بالنوافل ويترك الفرائض هذا لا يقبل منه عمل. نعم اذا كانت الزوجة سيئة الخلق وهذا الرجل صبر عليها ودارها. فما العمل لهذا الزوج - [00:17:58](#)

مأجورين نعم هذا فيه اجر له في صبره عليها وتحمله لما يحصل من محافظة على الاولاد وعلى الذرية وايضا لما في ذلك من المصلحة الزوجية بينهما ترى المرأة محتاجة الى الرجل والرجل محتاج الى المرأة فبذلك اجر عظيم. نعم - [00:18:17](#)

احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ ما الحكمة من انتقال ليلة القدر من ليلة الى اخرى في العشر الاواخر من هذا قول من الاقوال ولا دليل عليه. ليلة القدر في رمضان قطعا - [00:18:46](#)

ولكن الله اخفاها في اي ليلة من ان يجتهد لاجل ان يجتهد المسلم في كل رمضان فيحصل على اجر رمضان ويحصل على اجر ليلة القدر اما الذي لا يجتهد الا في ليلة معينة - [00:19:03](#)

يظن انها ليلة القدر او يغلب على ظنه انها ليلة القدر فقد لا يدرك ليلة القدر تكون في غير هذه الليلة نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال عن اية للاخ ابو ابراهيم يقول في هذه السورة العظيمة وترى الملائكة حافين من - [00:19:20](#)

من حول العرش يسبحون بحمد ربهم نعم هذا في يوم القيامة في يوم القيامة ترى الملائكة هي حملت العرش عليهم الصلاة والسلام حافين من جوانبه آآ حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ينزهون الله جل وعلا - [00:19:40](#)

عن النقائص والعيوب نعم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين. قضي بين الخلق قضي الله بين الخلائق بالخلق. فصار اهل النار الى النار وصار اهل الجنة الى الجنة - [00:20:05](#)

الله قضي بينهم بالحق والعدل سبحانه وتعالى على حسب اعمالهم التي قدموها ولا ولا يظلم ربك احد وقيل الحمد لله رب العالمين هذا في الختام فالله ابتدع الخلق بالحمد لله رب العالمين. كما قال جل وعلا - [00:20:23](#)

الحمد لله فاطر السماوات والارض وكما قال سبحانه الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ابتداء الخلق بالحمد لله رب العالمين وختمه بالحمد لله رب العالمين. نعم. الحمد لله رب العالمين. شكر الله لكم الشيخ صالح - [00:20:46](#)

وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لكم ان انتم ايها السادة وشكرا لفريق العمل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:08](#)